

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 124) - ذِكْرُ الصَّبِّ وَمَرَّابِعُ الْأَرَامِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والعشرين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى القصيدة مائتين وثلاثين. وهي قصيدة قالها - [00:00:00](#)

افي صباه ذكر الصبا ومرابيع الارام. قالها وعمره سبعة عشر عاما. وهي من عجائبه وقصائده في صباه كقصائده في كهولته كقصائده في شيخوخته اذا دخل الشيخوخة بعد الخمسين هو توقف عند الكهولة - [00:00:50](#)

لم يدخل الشيخوخة ابدا لانه مات وعمره تقريبا خمسون عاما تسعمية وخمستاش ميلادي لتسعمية وخمسة وستين ميلادي. ما قصة هذه القصيدة التي قالها في السابعة عشرة من عمره. في تاريخ المتنبي - [00:01:08](#)

انه لما اعتزم الخروج من الكوفة الى الشام ثلاثة ثلاث مية وعشرين يعني عمره ستطعشر سنة انه مولود ثلاثية واربعة وخمسين وهذا ليس الخروج الاول الى الشام. ابوه او خرج به ابوه الى الشام وعمره ثمان سنوات. فهذا الخروج الثاني - [00:01:24](#)

الى الشام طبعاً ستاش مو ستطعش اليوم ستاش يساوي ثلاثة ارباع يعني ربما ابالغ ولكني ساقولها ثلاثة ارباع ادبائنا ومفكرينا اليوم لغة عاد بدويا قحا كما قيل في تاريخه يعني عادة وعمره اثنتا عشرة - [00:01:42](#)

سنة عوده في اللغة الشديد. صلب الميراس مسبوق سبكا عجيبا ولذلك قصائده لما هو عاد عمره اثنتعشر سنة ولديه هذه المهارة اللغوية وهذا وهذا القاموس معجم الثرو فلما تقول لي حكي قصيدة عمره ستاش سنة وسبعتاش سنة هي القصيدة التي قالها وعمره خمسون عاما - [00:02:08](#)

لم تختلف ولد المتنبي شاعرا وذاك قصائد هذه الان سنقرأ من قالها في صباه من اوائل ما قال. وقد مررنا على قصائد ابي قاتل قلنا انه قالها في صبا واشهرها - [00:02:33](#)

التي كفر بسببها تخيلوا انه قال في صباه شعرا الحق الكفر به او الصق به الكفر بسببها او بسبب هذا الشعر. ايش القصيدة اللي هي اه مطلعها اه اه مم - [00:02:47](#)

الاول البيت الثاني يترشفن من فم قبلات هن فيه احلى من التوحيد فيها البيت اه الذي الذي كفر بسبب او قيل انه ادعى النبوة بسببه قوله انا في امة تداركها الله غريب كصالح في ثمود - [00:03:03](#)

ما مقامي بدار نخلة الا وقيل نخلة ونحلة ادق يبدو والا كمقام المسيحي بين اليهودي. طيب في تاريخ المتنبي اذا انه لما اعتزم الخروج من الكوفة الى الشام سنة ثلاثية وعشرين - [00:03:22](#)

ومن ثم اتخذ طريقه الى الموصل. اطلعوا على الرحلة تبعيته. رحلة من من الكوفة. اه صاعد الى الشمال. اه مر ببغداد ومرة الكثير من الحواضر والمدن والقرى والبوادي حتى وصل الى الموصل ثم ذهب الى نصيبين ثم رأس عين واتجه بعده الى الشام - [00:03:37](#)

قبض عليه هناك بدعوى النبوة كما في ورد في بعض المصادر وتخيّلوا انه نبي او او الشاعر يقبض عليه بالنبوة او بتهمة النبوة وعمره ستاش سنة. والله احدى عجائبه ما تجرأ احد ان يلصق النبوة باي شخص عمره ستطعش. ما لكم كيف تحكمون؟ سيقول الآخرون -

[00:03:57](#)

يعني اجعلوا للعقل سبيلا وللمنطق مكانا حتى تتهموا آآ فتى في السادسة عشرة من عمره بانه نبي او انه يدعي النبوة. هذا ربما يقال لرجل في الثلاثين او في او بعد الخامسة - [00:04:21](#)

والعشرين او بعد الثلاثين او في الاربعين انه ادعى النبوة. اما ان تسقبها حمص وشمال آآ بادية الشامها السماوة كلها او ومن فيها ممن يتبعون الاخشيد بان يسقبوا على ان يلصقوا بفتى في السادسة عشرة من عمره بانه مدعي - [00:04:36](#)

للمدوع وانه يقول انه نبي فذلك من عجائب ما حدث مع المتنبي ولذلك المتنبي عظيم وما مر به من الحوادث عظيم. طيب اذا اتجه هذا الاتجاه قيل لم يكن لديه راحلة طلع من الكوفة. تخيلوا - [00:04:56](#)

نحن الان مية متر بدناش نمشي على رجلينا ولا طبعا عوضا ان تمشي الف متر ولا الف كيلو هذا الاف الكيلو مترات قطعها وحده بلا واحدة ولا ماء ولا زاد اه يتبلغ مما في الطريق. انا هذه الرحلة الثانية ذكرتها بالتفصيل. بالمواضع التي مر بها -

[00:05:12](#)

في رواية ساحر او كل من رأى انا يعني ايش يحيلني جزء من هذا الذي اقله في هذا الشرح الى آآ جزء من آآ هذه الرواية او موضع منها فاحيلكم اليها لكي تقرأوا. ان شاء الله تجدوا فيها الفائدة والمتعة. تعرفوا ان المتنبي ما خلد من شيء - [00:05:32](#)

من سهل ولا بسيط وان حياته كلها عجائب. طيب واتجه بعده للشام قبض عليه هناك بدعوى النبوة كما ورد في بعض المصادر.

وبدعاوى اخرى غيرها. طبعا طبعا هو النبوة اسهل اشي حتى - [00:05:52](#)

بتقطع راسه وخلص يعني. لكن الدعاوى الاخرى اللي هي التمرد على الدولة وهي الذي انا نمت اليه في اثبات هذه اه اه التهمة عليه

بانه كان شاعرا متمرد وقد كان - [00:06:05](#)

وكان مرور المتنبي برأس عين. طبعا غير رأس العين اللي عندنا هذه في عمان. طبعا رأس عين هي بتكون العين تجري في منطقة

مشهورة والعين هي مشهورة فمنع العين اسمه رأس العين. فالناس اه البشر - [00:06:16](#)

اينزلون حيث الماء اه والمنفيون والمهاجرون والمطاردون اذا ينزلون حيث المال لانه اه ممكن تستغني عن الطعام وممكن ان تندبر اه اه تتبلغ باي شيء تأكله لكن لا تستطيع ان تستغني عن الماء فينزل من هاجر او من سار او كذا عند منابع الماء. فتتكون لدى منابع الماء

اما المدن واما القرى واما الحواضر واما يعني - [00:06:33](#)

هكذا فقال لك هذا رأس عين. فرأس عين ليست رأس العين التي عندنا في عمان في الاردن. وان كنا نتمنى ان يكون المتنبي قد مر بها. هم اه وكان مرور المتنبي برأس عين سنة ثلاثية وواحد وعشرين. وفي تلك السنة ثلاثية وواحد وعشرين. عمره كم؟ سبعتاشر

سنة - [00:06:55](#)

حدث حادث كان جراهه قتل ابي الاغر بن حمدان ابو الاغر بن حمدان هذا ابن عم سيف الدولة. وذلك ان بني ثعلبة اه نشوف القبائل

التي اجتمعت ضد الحمدانيين ان بني ثعلبة اجتمعوا الى بني اسد. اذا بنو ثعلبة وبنو اسد - [00:07:14](#)

آآ القاصدين الى ارض الموصل ومن معهم من طية ثعلبة بنو ثعلبة وبنو اسد والطية هذول القبائل الثلاثة فصاروا يدا واحدة يعني

يعملوا جيش على بني مالك ومن معه ام من تغلب وتغلب او التغلبيون هم الحمدانيون الحمدانيون ينتسبون الى تغلب - [00:07:31](#)

فركب ناصر الدولة ابن حمدان اخو سيف الدولة. اه هذا شقيقه الاكبر في اهله ورجاله ومعه ابو الاغر مم هذا ابو الاغر اللي هو ابن

عمه اذا اخو سيف الدولة وابن عمه ركبوا في جماعة منهم كي ييحثوا امر الصلح. يا جماعة كلنا عرب - [00:07:51](#)

التاريخ يتكرر لا نقول يعيد نفسه الاحداث تتشابه. نحن العرب اليوم بعضنا ضد بعض فقال لهم يا جماعة الخير نحن عرب مسلمون ان

لم نكن عربا طبعا كلهم قبائل عربية قحة اصيلة - [00:08:14](#)

صلبة او صلبة او او يعني صليبة كما يقولون. هم افقلت افحمل اذا قال فتكلم في اهلي ورجاوي ومعه بالغرب للصلح بينهم. فتكلم ابو

لغر اللي هو ابن عم سيف الدولة فطعنه - [00:08:30](#)

غدر يعني. فالطعنه رجل من حزب بني ثعلبة فقتله طب انا جاي للصلح تيجي واحد بيغدرني من بني ثعلبة فيطعني فيقتلني اه مين

ابن عم سيف الدولة؟ هذا الذي قتل اللي هو - [00:08:46](#)

اه ابو الاغر فحمل عليه نصر الدولة. ناصر الدولة اخو سيف الدولة. ومن معه يعني ايش على بني ثعلبة ومن معه اه فانهمزوا يعني هزمهم الحمدانيون وتبعهم ناصر الدولة - [00:09:00](#)

اللي هو ابن عم سيف الدولة الى الحديثة قرب الموصل. وقد اوقع سيف الدولة مع اخيه اللي هو ناصر الدولة دول الاثنين اجتمعوا كم كان عمر سيف الدولة انا اذا؟ سيف الدولة ولد في السنة التي ولد فيها المتنبى. ومات بعده بسنتين. يعني كلاهما - [00:09:14](#)
ثم ولد ثلاثية واربعة وخمسين عفوا. ثلاث مية وثلاث هجرية ولدا معا قتل المتنبى ثلاثية واربعة وخمسين هجرية. ومات سيف الدولة ثلاثية وستة وخمسين هجرية. فهما تربان يعني متقاربان في السن - [00:09:32](#)

فاذا قائد جيش سيف الدولة وعمره عمره سبعتاشر سنة هؤلاء هم الرجال. ولذلك صمد امام الروم عاد زمنا طويلا ظل يدافع عن ثغور الاسلام في المنطقة الشمالية. وان كنا في حلقة سابقة ربما قبل حلقتين او ثلاث آآ قد يعني قرأنا - [00:09:51](#)
اه اه مقالة آآ ياقوت الحموي في آآ في معجم البلدان عندما تعرضنا لاحدى اتوقع المصيصة واحدة الغور في الشمال. اه كيف يعني يعنى على موقف سيف الدولة ان ان يقتل المسلمون - [00:10:07](#)

ففي حربهم مع الروم دون ان يهوب لنجدتهم لكنه آآ كانه لم يغفر له ذلك كل السنوات السابقات التي قاتل فيها او نافح فيها عن ديار الاسلام في قتاله مع الروم. هم - [00:10:22](#)
اذن وقد اوقع سيف الدولة مع اخيه بعمر بن حابس من بني اسد. هذا واحد من قادة بني اسد. اذا قتلوا وبني ضبة احنا نتذكر ان المتنبى في اخر حياته - [00:10:37](#)

او في اخرتها قال ما انصف القوم ضبه وامه الطرطبة وبني ضبة ورباح من بني تميم. فمدح المتنبى سيف الدولة وهجا بني ضبة بني اسد والاخرين اذا نحنا بنحكي عن ثلاثية وواحد وعشرين - [00:10:50](#)
هجا المتنبى بني ضبة وبني اسد والاخرين الذين وقفوا ضد سيف الدولة ومدح سيف الدولة. ولكن سيف الدولة لم يكن ان اذ متمكنا من الحكم فلم ينشدها اياه لك ليست هذه النقطة المهمة. النقطة المهمة - [00:11:09](#)

ان محمود شاكر في كتاب المتنبى جعل هجاء المتنبى لبني ضبة وبني اسد سبب مقتل المتنبى لما تربص له فاتك الاسدي اللي هو خال ضبة عند عودته من العراق سنة ثلاثية واربعة وخمسين هجرية - [00:11:26](#)
يعني كم سنة احنا نحكي ثلاث مئة وواحد وعشرين لثلاث مئة واربعة وخمسين بنحكي عن ثلاثة وثلاثين سنة. اي ان تقريبا؟ تقريبا اي ان فاتك الاسدي ظل حاقدا على المتنبى اكثر من ثلاثة عقود. ثلاثة وثلاثين سنة - [00:11:48](#)

عا خبأ له ذلك الهجاء من اجل ان يقتله. هذا برأبي محمود شاكر وقته. وهو رأي له وجهة ربما يكون لكن الا جعلت ان الذين ان الذي قتل في الرواية طبعا باسلوب رواية ان الذي قتل المتنبى هو سيف الدولة - [00:12:06](#)
اصعب قاتل كان. لما؟ لانه لم يستبقه عنده. ولم يعرف له قدره ولم يحافظ على هذا الكنز الثمين. فلما باعه لسواه سواء كافر رشيدي ولا ابن العميد ولا عضو الدولة ولا البويهيين ولا غيرهم ولا ايا كان فكأنما قتله وان لم يقتله مباشرة. شف هذا الفن سواء هل - [00:12:20](#)

التقاط على القتل المعنوي اذا جاز التعبير او التسبب في القتل. ولما اجتمع في نهاية الرواية هذا نص رواية. ولما اجتمع اه القتل اللي هم عضدوا الدولة ابن العميد وكافور الاخشيدي وفاتك الاسدي وفاتك الاسدي كان لصا - [00:12:39](#)
اه اجتمع بهم من اجل ان ينفذ العملية لكن ما قتلني كل هؤلاء. ولو اجتمعوا على قتلي انما قتلتني من لم يكن حاضرا في هذا الاجتماع وهو سيف والدولة حين دعني الى سواك. طيب - [00:12:56](#)

ويرى. هم. الاستاذ محمود شاكر في كتابه المتنبى ان هذا المدح اي لسيف الدولة وذلك الهجاء اي لبني ضباء وبني اسد كانا سببا في ان احفظ عليه هؤلاء القوم فتسببوا في قتله سنة ثلاثية واربعة - [00:13:10](#)
خمسين هجرية. وهذه القصيدة التي قالها المتنبى وهو ابن سبعة عشر عاما لم ينشدها سيف الدولة. فلما لقيه بعدها بستة عشر عاما تقريبا. اول دخول المتنبى الرئاسي في الدولة ثلاثية وسبعة وثلاثين - [00:13:25](#)

ها فلما لقيه بعدها بستة عشر عاما تقريبا في سنة ثلاثية وسبعة وثلاثين هجرية دخلت في مدائحه له. فصارت من من مدحياته او من مدائحه من مدائح المتنبي سيف الدولة وان لم ينشدها اياه وان لم يقلها - [00:13:39](#)

ما بعد ثلاثية وسبعة وثلاثين. قال المتنبي ذكر الصبا ومرايع الارامل جلبت حمامي قبل وقت حمامي. دم تكاثرت الهموم علي في عرصاتها. كتكاثر اللوام فكأن كل صحابة وكفت بها تبكي بعيني عروة بن حزامي. ولطالما افنيت ريق كعابها فيها. وافنت - [00:13:57](#)

كلامي قد كنت تهزأ بالفراق مجانة وتجري ذيلي شرة وعرام. ليس القباب على الركاب وانما هن الحياة ترهلت بسلامي. ليت الذي خلق النوى جعل الحصى لخفافهن مفاصل وعظام متلاحظين نصح ماء شؤوننا حذرا من الرقباء في الاكام. ارواحنا انهملت وعشنا بعدها من بعد - [00:14:22](#)

بما قطرت على الاقدام لو كنا يوم جرين كنا كصبرنا عند الرحيل لكن غير سجام. لم يتركوا لي الا الاسى والزميل دعبلة كفحل نعام وتعذر الاحرار صير ظهرها الا اليك علي فارح - [00:14:52](#)

حرامي انت الغريبة انت الغريبة في زمان اهله ولدت مكارمهم لغير تمام. اكثر من بذل النوال ولم تزل علما على ضال والانعام صغرت كل كبيرة وكبرت عنه لكأنه وعددت سن غلام ورفلت في - [00:15:12](#)

للثناء وانما عدم الثناء نهاية الاعدام. عيب عليك تراب سيف في الوغى. ما يصنع الصمصام صام. ان كان مثلك كان او هو كائن فبرئت حينئذ من الاسلام ملك زهت بمكانه ايام - [00:15:36](#)

حتى افتخرنا به على الايام وتخاله سلب الورى احلامهم من حلمه. فهم بلا احلام. واذا ان تتكشفت عزماته عن او حدي النقد والابرام. واذا سألت بنانه عن نيئه لم يرض بالدنيا قضاء - [00:15:56](#)

امين. مهلا الا لله ما صنع القنا في عمر رحاب وضبة الاغتام لما لما تحكمت لما تحكمت الاسنة فيهم جارت وهن يجرن في الاحكام فتركتهم خلل البيوت انما غضبت رؤوسهم على الاجسام احجار ناس - [00:16:16](#)

احجار ناس فوق ارض من دم ونجوم بيض في سماء قتامي وذراع كل ابي فلان كنية حالت فصاحبها ابو الايمن ايتامي عهدي بمعركة الامير وخيله في النقع محجمة عن الاحجام يا سيف دولة هاشم من رام - [00:16:42](#)

ان يلقي منالك كرامة غير مرامي. صلى الاله عليك غير مودع. وسقى ثرى ابويك صوب غمام وكساك ثوب مهابة من عنده وارك وجه شقيقك القمقام فلقد رمى بلد العدو بنفسه في روق ارعن كالغطام الهام قوم تفرست المنايا في كموم. فرأت لكم في - [00:17:02](#)

بصبرك رامي. تالله ما علم امرؤ لولاكم. كيف السخاء وكيف ضرب الهام طيب نبدأ بالقصيدة اذا قال في البيت الاول ذكر الصبا ومرايع الارامل جلبت حمامي قبل وقت حمامي. ذكر جمع - [00:17:28](#)

ذكرى ذكريات ما تذكرت ذكر الصبا ذكريات الصبا الطفولة عندما كنت صبيا ومرايع الارام والمرايع تروى ومراتع اعرابي. يعني ذكر الصبا ومرايع الارام الرواية الشيع وذكر الصبا ومراتع الارام بالتاء بدل الباء - [00:17:49](#)

رواية اخرى ايضا. والمرايع جمع مربع والمربع الذي المكان الذي يقيم الناس فيه وقت الربيع وارتبع في المكان اقام فما رابع الارام والارام جمع رئم او ريم بتخفيف الهمزة. فالارام جمع رئم والرئم الغزال او ولد الغزال - [00:18:08](#)

ويقصد بالارام الغزالان النساء فصار اذا ذكريات الصبا واماكن النساء الشابات الجميلات الغاليات المؤنسات الملهمات اه هذا كله مبتدأ. فاين خبره؟ جلبت حمامي قبل وقت حمامي. جلبت احضرت حمامي موتي. قبل وقت حمامي قبل قبل - [00:18:28](#)

الوقت الذي قضى الله فيه علي بالموت اي قبل حيني. قبل ان يجري علي القدر فيأتي الموت في وقته آآ الطبيعي فهي يريد ان يقول ان طب هن موت قبل الموت - [00:18:56](#)

ان عشقهن قاتل وذابح ان النساء على التوسع في المعنى ان النساء يقصرن الاعمار طيب ايش يعني؟ نحب النساء ان نبتعد النساء؟ هو قال لك افعل ما شئت ولكنني انا المتنبي سابتعد عن النساء. لم - [00:19:17](#)

ان النساء او الانشغال باش نقولها ماشي سبب النساء الانشغال لان الانشغال بحب النساء عائق عن كل شيه عائق عن الحياة عائق عن الانجاز عائق عن التقدم عائق عن تحقيق الامنيات والاحلام. لا - [00:19:39](#)

تبيل الى تحقيق الغايات والامنيات بالعشق العشق قاتل وذابح انما يكون تحقيق الغايات بالابتعاد عن طريق النساء. هذا المعنى المتنبى قاله مو مرة ومرتين عشرات المرات في شعري لانه ايش - [00:19:55](#)

غريزي فيه مو والله هذا معنى يعني مجتلب. هذا في اعماقه يعيش معه. هم اذا ذكر الصبا ومرايع ولو ولو آآ يعني رويتها بمراتع فالمراتع الاماكن ايضا التي ترتع فيها الرئم او الارامل الغزلان اي اماكن التي تعيش فيها - [00:20:15](#)

النسوة والمرتع مكان اللهو. ولك ايش قال رب العالمين؟ ارسله معنى غدا يركع ويلعب فالرتع اه ركع في المكان يعني ايش؟ اخذ راحته في في النشاط وفي التنقل وفي التنزه. هم - [00:20:39](#)

اذا ذكر الصبا ومرايع الارام او ومراتع الارام جلبت حمامي في هذا الخبر جملة جلبت حمامي قبل وقت حممي. ثم قال في البيت الثاني دمل هي ديمان اما ان تكون خبر - [00:20:56](#)

لمبتدأ محذوف هذه الذكر وهذه المرايع ديما او تكون بدل من ذكر فذكر الصبا ما هي؟ ذمم اه ذكريات الصبا هي الدما دمن تكاثر الهموم علي في عرصاتها كتكاثر اللواب - [00:21:12](#)

هذا تشبيه مبتدع في بدايات عمر المتنبى. قال لك الدمم جمع دمنة. والدمة هي المكان الدارس الذي رحل عنه اصحابه فخلفوه طلبا وبدورا مهدمة واثارا فيها كثير مما تركوه من خلفي من نفايات واوراق والى اخره. وسخام وغيره. فقال لك ديما - [00:21:29](#)

متكاثر الهموم علي في عرصاتها. تكاثر الامور. شبه الهموم بالجيش الذي يتكاثر عليه ليقتله اه ما هي الهموم هموم شبهة مرة بالجيش ليست هذه المرة الاولى بالمناسبة. هو قال رماني الدهر بالارزل للهموم او المصائب. اه حتى فؤادي في غشاء من نيبالي فشبها الهموم بالسهام - [00:21:50](#)

مم اه بالجيش الذي يغزوه. اه آآ فرصت اذا اصابتني لكثرة الهموم طبعا والمصائب اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال. اذا ديما لو انت كثر وقيل انه هذا البيت اللي هو - [00:22:11](#)

آآ فرصت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال التشبيه ابتدعه خيال المتنبى غير مسبوق اليه. مم ديما تكاثر الهموم علي في عرصاتي عرصات الجميع عرصة. والعرصة الناحية الحي فقال لك الهموم تكاثر علي في انحاء هذه الدمم. ليش؟ لان اصحابها لصادما صارت جمع دمنة. اصحاب - [00:22:25](#)

بهاء اللي هن النساء الجميلات رحلن. فلما رحلن اشعلن فؤادي بالشوق والعشق. فلما اشتعل فؤادي بالشوق العشق كثر علي الهموم. فاراد ان يشبه هجوم الهموم عليه بسبب شوقه وعشقه الذي تشكل بسبب رحيل آآ المحبوبات عن هذه الديار قال لك - [00:22:52](#)

اللوام هل الكافر للتشويه؟ كتكاثر اللوام واللوام جمع الان. فيريد ان يدلل اه على ان الهموم كانت كثيرة لان اللوام الذين لاموه على ما فعله من هذا العشق كانوا كثيرين - [00:23:12](#)

فقد لامه كل احد على العشق الذي وقع فيه فيقول له لما تفعل ذلك؟ ما الذي اوقعك في هذه المصيبة؟ آآ ارحم نفسك آآ ام ايش من ارحم فؤادك من من حبيب اتحبه؟ البيت هكذا؟ هم. فقال لك تكاثر علي الهموم كتكاثر اللوام - [00:23:28](#)

لكن الولاة لم يتكاثروا في العرصات انما الهموم هي التي تكاثر في العرصات بسبب رحيل هاته النسوة وامرؤ القيس استخدم كلمة آآ العروسات قال ايش في معلقتهم قال ترى بعز الارام في عرصاتها - [00:23:51](#)

وفي قيعانها كانه حب لفلل مم ثم قال في البيت الثالث فكأن كل سحابة وكفت بها تبكي بعيني عروة ابن حزامي في شخصية في البيت وفي تشبيهه معكوس في البيت ايضا. قال فكأن كل سحابة كل سحابة ممطرة وكفت من الوقف والوقف المطر الغزير. وكفت بها اي مطرت - [00:24:09](#)

فعليها كل سحابة مطرت على هذه الارض تشبه في كثرة مطرها وفي شدته ماء الماء الذي مطرته عينا عروة بان حزام يشبه كثرة المطر الذي سقط على تلك الدمم بكثرة الدموع التي آآ تشحها او يبكيها تبكيها عينا عروة. والتشبيه الطبيعي ان يقول - [00:24:39](#)

ان عيني عروة سحتا دما كثيرا كانه مطر هاطل من غمام وليس العكس ان يقول ان المطر عطلة من غمام لكثرت يشبه الدموع التي نزلت من عيني عروة بن حزام. اذا اشتغل عن تشويه المعكوس. وهذا ايضا موجود عند المتنبى - [00:25:11](#)

فمن عروة بن حزام قصته تستحق ان تروى في رواية. ووالله قبل حوالي تمن سنوات يعني في بدايات ما بدأت الرواية فكرت ان اكتب قصته رواية. انا ساقول ليش؟ لانه فيها كثير من المعاني الجميلة والجليلة - [00:25:30](#)

وحديث النفس الذي يمر في قلب كل عاشق. والنهاية المأساوية التي تلقى كل احد. بس خليني احكيها سريع يعني اه مقروءة واذا توقفت عند بعض المواقف في هذه القصة يمكن. ليش اختار عروة بن حزام؟ ليش ما اختار ش اي عاشق اخر من عشاق - [00:25:46](#)

معين الدنيا مش هيك بقولوا عندنا قيس بن الملوح وعندنا قيس بن زريح وعندنا كثير عزة وعندنا اه مين كمان جميل بثينة وعندنا يعني مجموعة اه كثيرة من العشاق. فلما اختار عمر بن حزام وان لم يكن اشهرهم. لكن قصته - [00:26:06](#)

اوجع القصص معقول اوجع من قصة قيس ابن الملوح الذي مات بسبب هذا العشق اعتقد انها اوجع لكنها ليست الا شهر. طيب تعال انت تشوف القصة هذه قيل ان عروة بن حزام - [00:26:25](#)

نشأ مع ابنة عمه لعفراء بنت ما لك في مكان واحد فاحبها. لكنه ما كان صبيين. يعني صغيرين في السن. فلما كبرا قليلا ممكن عالنعش عالثلثاطعش عالاربعةعش تقدم الى عمه لخطبتها - [00:26:42](#)

فوعده عمه بالزواج ولكن قال له بكير فانتظر قليلا. مم اذن اذ قال له لما شب آآ له لما شب وشبت هي امرأتك بعد حين. بس اصبر شوية. مم غير ان زوجة عمه دايم مرات العم هي المشكلة - [00:27:02](#)

رأته فقيرا فوقفت في طريق زواجه بابنتها. شو انت مصدق حالك بنتي تتوزن بالذهب. جاي واحد فقير يتيم قيل انه كان يتيما يعني آآ ليش هو اصلا عمه اشفق عليه واراد ان يعطيه ابنته اي ابنة عم عروة اه لانه كان ابن عم ابن اخيه هذا يتيما اضافة الى - [00:27:21](#)

لو فقير كان يتيما. فالام اللي ام عفراء تقول لك واحد يجي يوخذ بنتي فقير ومعدم ويتيم انما ده واحد يريحها مش واحد يسخطها والواحد يعني المنطق في في في منطق يعني احنا لا نقول ان والله لازم ترمي بنتك هكذا ولكن - [00:27:49](#)

هذا المنطق سيصبح اعوج حين يكون الامر عنادا من زوجة العم آآ من اجل ان تعرقل هذا الزواج. خلينا نشوف شو صار. مم غير ان زوجة عمه لما رأته فقيرا وقفت في طريق زواجه بابنتها وطلب منه عمه ان يذهب ويلتمس له رزق - [00:28:06](#)

قن وقالت زوجة عمه لعمه اشترط عليه ان يأتيك بمهر اقله مائة ناقة وفي رواية ثمانين ناقة اه ثمانون ناقة لكن لو انت اجيت عواحد فقير ويتيم وصغير في السن عمره كان ايضا ثمنعشر سنة لما بلغ الثامنة عشر توافق له عمه اه - [00:28:28](#)

او تقولوا اه فقير يتيم فقرا مدقعا جيب لي مئة ناقة شو يعني مئة ناقة؟ الناقة اليوم معدل ثمنها على الاقل يعني بين خمس الاف الى عشرة الاف دينار اردني - [00:28:49](#)

فلو قلت الادنى خمس الاف دينار اردني او يعني قريبة من هذا فمئة يعني بدك تجيب انت نص مليون. واحد فقير مين نجيب لك نص مليون هذا هذا تعجيز اذا هذا هو غير المنطق في موقف امرأة عمه او زوجته - [00:29:03](#)

في موقف زوجة عمهم لكن يقال ان عروة بن حزام يقيم في منطقة قريبة من المدينة المنورة فارتحل - [00:29:23](#)

من جنوب المدينة المنورة الى اليمن. شف تيقطع صحراء الربع الخالي من اجل ان يذهب الى عم اخر له في اليمن او يقول له ساعدني على مهر بنت عمي اه - [00:29:41](#)

وطبعا راح يمشي بالربع الخالي لانه سيهلك بلا شك لا يمكن وطبعا هو ذاهب الى عمي ربما ليس معه راحلة. ربما ما وجد في الطريق يركب او لا يركب اه لابد انه سار انه سار انهيك رأيي. لكن هذا ليس مذكورا تماما وان كان ربما بعض المزاكر تذكره. لابد انه سار على طريق البحر الاحمر - [00:29:57](#)

يعني خلوا البحر الاحمر عن يمينه زي يعني جدة ونزل على اساس ما تأكله الجن او الهوام في صحراء الربع الخالي فشف المعاناة وصل الى عمه في اليمن وشرح له قصته. فعمه - [00:30:16](#)

فكر شوي قال لو انا بدعوك انا غنيا وكان كريما فقال له انت اعطيه مائة ناقة هذا ابن اخي وتلك ابنة اخي ايضا الا عمهما وهذا اخي

يتيم وانا يعني احل واحصن فرجه ها بمال لن يذهب الى غرباء. انما نحن دائرة واحدة فاعطاه - [00:30:36](#)
اه طبعا طيب وبعد ان ذهب عروته يمن طلبا لرزقه جاء رجل موسر من الشام وخط بعفرة في هذه المرحلة في هذه الرحلة طبعا انت بتروح ايش ما تروحش يوم يومين انت في الطريق اللي بتقضيها ولا حتى معك آآ تليفون تتصل موبايل او او واتس اب تودي لهم انا وصلت الى الدهناء ولا وصلت - [00:30:58](#)

الى كلا وقد لقيت عمي في مدينة عدن ولا صنعاء او غيرها. وقد اعطاني وها انا ذا عائد اليكم ما بستنى. فهو غاب شهر شهرين ثلاث اربع ارجع فجاء رجل موسر - [00:31:17](#)
اه يعني ايه مع غني من الشام فطلب عفرة رأى عفرة فاعجبته فخطبها فايش الاب؟ قال نحن وعدنا ابن وعدت ابن اخي بها فالزوجة اه امرأة العم برضو تدخلت قلت له جنون - [00:31:31](#)

هذا اكلته افترسه الاسود في الصحراء. انت جاي تستنى شي مجهول؟ نحن نعرفل زواج هذه البنت من هذا الرجل الغني المسر التاجر من وجهاء الشام اه تعيش الحياة غنية. نستنى وعد او امل بان يعود ابن اخيك - [00:31:46](#)
مين قال لك انه وصل اصلا لليمن او صار له اربعة اشهر ما شفناه ما سمعنا منه خبر لا بد انه اما تاه في الصحراء واما اكلة الوحوش فظلت. قال له طيب انا وعدت - [00:32:05](#)

كلمتي رجال ظلت بين قوسين تتق على راسه حتى وافق على ان يزوجها لهذا الرجل الموسر فطبعا تزوجها اقام زمنا معيننا هذا الرجل مسر وذهب بها الى الشام في لما ذهب الى الشام وصل - [00:32:15](#)

العريس الاصيلي اللي هو عروة بن حزام فلما وصل ومعه المنة ناقة وجايين بالمهر وغاب وجاب زي ما بيحكوا بالعامية او بالمثل الشعبي. غاب وجاب وايش يعني فرحان فرحا شديدا فقال لعمه ها انا ذا يا عمي وفيت بالمهر وجئت به وقطعت كل هذه المسافات من اجل ان تزوجني بابنة عمي - [00:32:37](#)

فقال له طبعا اول شي سكت وصمت وظل يغاة انه امرأة عمه ايظا دخلت قالت له احنا نستنى نظلنا فيك حتى تأتي اه لا تعمم تتزوجها فلان وراحت الشام ولا نصيب لك فيها. فاسقط في يده. بدأ الرحلة مع المرض - [00:33:03](#)
من تلك اللحظة. بس هو قال اموت دون ان اراها فقد صار لي موتان اثارث المصيبة علي مضاعفة لاحظ قسطه رفاقية بالمناسبة قلت لكم انني فكرت ان احوها الى رواية ذات يوم. اه فارتحل - [00:33:23](#)

اه لاحظ تذكروا مع المسافة ارتحل من المدينة المنورة هو وامهم في احياء في انحاء يعني في في بادية حول المدينة المنورة يسكنون هؤلاء عروة بن حزام امامه فارتحل من المدينة المنورة للشام. تخيلوا ايضا قد ايش بده يستقطع صحراء. على امل - [00:33:39](#)

ان يرى حبيبته القديمة والعتيقة وانه قبل ما يموت هذي امنيته. طبعا ايش هو ترى عنده منة ناقة باعتبار غني بس ما قيمة المال ان لم يوصلك الى من تحب؟ فصار المال كله عنده هذا اللي هو يعد غني - [00:33:56](#)
وبالا عليه. المهم وصل الى هذا آآ الامير او التاجر او الغني الشامي ودخل بيته فاكرمه لانه غريب لا يعرف قصته. هم فايش عمل آآ جاءه بقعب من لبن يعني انا من لبن. فنزع خاتمه - [00:34:14](#)

عروة ووضعه في الماء او في اللبن وقال له للخادم ابعت بها الى سيدتك. مين سيدته؟ اللي هي عفراء. بنت ما لك اللي هي او عفراء اللي هي ابنة عمه. فلما شربت اللبن وبقي الخاتم رآته فعرفت ان عروته هناك فايضا اسقط في يدها - [00:34:35](#)
ولم تدري ماذا تفعل طبعا احنا بنحكي ليش هي ما وقفت ضد الزواج في البداية ما كان المرأة ليس لها رأي وخاصة في هذا السن وخاصة في ذلك الزمان وخاصة في - [00:34:55](#)

تلك البيئة وخاصة في تلك الاعراف وخاصة ايضا انه يعني ايضا قد يدخلها ما يدخل آآ عقل آآ امها من انه تنتظر وهما او فراغا. المهم اه بعد حين ظل مقبما بعد حين - [00:35:05](#)
اخبر زوجة عفراء او زوجة عفراء آآ بقصته مين عروة ترقق قلب زوجها له وقال له تقيم عندنا وده شيه تشوف قديش يعني قال له

وإذا شئت طلقته لك يعني قال له ما كنت بعرفك وابوها ما حكى لي - [00:35:21](#)

لو كنت اعرف ان انك تحب هذا الحب الجنوبي وانك وان لهب العمامة انا لا اعرف ان لا ابن عم آآ عروة فقال له ان شئت طلقته لك.
الان هو لما عرض علي هذا العرض - [00:35:41](#)

انتم حطوا حالكم بمحلته قلبه يقول له اه طلقها الان. لانني لا استطيع الحياة من دونها. ولكن سيكون قد خان عهده مع قد يكون يحبها زوجها الشامي هذا فكأنه يريد يعني ايش؟ ان يقتل هذا الحب الذي بينهما او حبه لها - [00:35:55](#)

ثم هذا اخذها حلالا ليس اغتصابا وليس آآ وبالتالي ان تقطع ما اخذ بالحلال او ان آآ وهذا قد ينزل عليها كرها ينزل عنها لك كرها فظل يتراوح ما بين العاطفة والواجب. العاطفة قلبه. يقول له اه يعني اجعله يطلقها. والواجب انه هذا رجل - [00:36:15](#)

اكرمك وتفهم مشكلتك لو لو شخص اخر كان ربما ايش آآ وغني وكذا بعث اليك من يقتلك لكن تفهم امرك وقال لك خلاص تقيم عندنا واكرمك ما اكرام وعرض عليك عرضا سخيا بل ارضا جنونيا لن ينزل لك عن زوجته اللي هي عفراء - [00:36:37](#)

فالواجب يقول لك لا اوعى كما اكرمك اكرمه. كما كان وفيها معك كن وفيها معه. فانتصر اه او مش انتصر يعني ما لا الى الواجب فتركها. فلما تركها خرج من عندها هام على وجهه - [00:36:56](#)

فبدأت ايضا رحلته تزداد مع المرض والموت. الان بعد ان هام على وجهه معه مائة ناقة فصار يبحث عن اطباء يعالجونه من مرض شو مرضه؟ مرضه طبعا اه الحب العشق ما عنده مرض اخر. جسمه ينحل صحيح بس بسبب العشق - [00:37:09](#)

الامراض تفتك الهذيان الذهول كله هذا بسبب العشق فطبعا ايش قال هو في القصيدة؟ هو هو شاعر شاعر جميل قال جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني عراف اليمامة يعني طبيب - [00:37:27](#)

اليمن منطقة معروفة وعرف نجد اي طبيب نجد اعلان في الجزيرة العربية كلها. ها قال من يستطيع ان يشفيني من داء الذي الم بي وهو داء العشق فليأخذ كل ما لي. يأخذ المنة ناقة. فالاطباء سال لعابهم. فجاؤوا عليه يتقاطرون. حيث - [00:37:48](#)

يقيم او حيث يرتحل فيلتقون به فيكشفون عنه اه ثم يقولون ان مرضك لا شفاء له ان مرضك ليس في الجسد لو كان مرضا في الجسد لعالجناه ولكنه مرض في الروح فيتركاه - [00:38:07](#)

ها ايش قال جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد انهما شفياني فقالا نعم يعني واثقين من انفسهم بسبب المال الذي سيعطى لهم بعد ان يعالج هذا مرعلينا كثيرون قبلك. فقال نعم نشفي من الداء كله وقاما مع العواد يبتدران. مم. بعدين - [00:38:22](#)

آآ البيت قال آآ ما لنا بما ضمنت منك الضلوع يداني يعني لا قدرة لنا بشفاء ما آآ انت فيه. مم اه طبعا هو في القصيدة شتم عمه قال له انت كلب؟ - [00:38:42](#)

طبعا يستحق عمه. قال له انت مش رجل رديت على النسوان اه خليت مرتك هي اللي تحكم فيك انت مش وفي. انت غدار انت اعطيتني كلمة وانا ارتحلت كل هذه القصيدة النونية الجميلة - [00:38:57](#)

آآ انا ارتحلت كل هذه المسافات من اجل ان ائتيك بمهرها. يعني غامرت وجاسفت بروحي وبحياتي من اجل ان احظى بهذا القلب. وانت بعث بنتك وبكل المسبات اللي حكاها معه حق فيها. طبعا بشيء يعني ادبي يعني قصيدة. وبعدين قال - [00:39:11](#)

انه قديش يوم القيامة عظيم والحشر يعني صعب لكنني اتمنى ذلك الحشر. ليش؟ لانه اه في حديث نبوي شريف وهو اشار اليه في هذا البيت. قال آآ يحشر المرء مع من احب. فقال لك انا متأكد من انني احب عفراء يحشر المرء مع من احب - [00:39:31](#)

فقال انا متأكد انني احب عفراء فسأحشر معها. فلذلك انا انتظر ليس لي الان ليس لي الان من امل الا يوم القيامة لانه سيجمعني بمن احب سيجمعني بافراء. فايش قال عن ذلك شعرا؟ فقال - [00:39:50](#)

آآ واني لاهوى الحشر اذ قيل انني وعفراء يوم الحشر ملتقيان طبعا اه اه برجوعه من الشام ظل جسمه ينحل يقيم في بعض الاماكن حتى يعالج لكنه لم يستطع ان يعالج. ظل ينحل حتى - [00:40:04](#)

الى ان يصل الى دياره يرجع الى دياره. قبل دياره اللي هي قريبة من المدينة المنورة مات فدفن على مدخل بلده وقال في القصيدة النونية مما قال قصيدة طويلة ربما اكثر من سبعين ثمانين بيتا. قال خليلي - [00:40:26](#)

من عليا هلال بن عامر بصنعاء عوج اليوم وانتظران. متى تكشفنا عني القميص تبين بي الدر من عفراء يا فتيان اذا ترى يا لحما قليلا واعظما بلين وقلبا دائما رجفان على كبدي من حب عفراء قرحة وعيني - [00:40:42](#)

من وجد بها تكفان تكفان من وقفت. وقال فكأن كل سحابة وقفت بها تبكي بعيني عروة ابن حزام. واني لاهوى الحشر. اذ قيل وعفراء يوم الحشر ملتقيان. اذا لهذا السبب - [00:41:02](#)

دي قصة اخرى عند المتنبي ان هو ثقافته واسعة الى درجة انه اه يختار الشخصية المناسبة لجعلها نموذجا او ليجعلها كان المشبه او المشبه به في قصيدته. فقال اه فكأن كل صحابة وكفت بها - [00:41:17](#)

تبكي بعيني عروة ابن حزامي. ثم قال في البيت الرابع ولطالما افنيت ريق كعابها فيها وافنت بالعتاب كلام. قال انا كنت عاشق قد حالي معبي هدومي على ايش؟ النساء كلها تلحق بيه. النساء تعرف فحولتي وتعرف رجولتي وتعرف مروءتي ها. قال ولطالما كثيرا يعني افنيت - [00:41:37](#)

اي تريق كعابها والكعاب. اه النساء الجميلات التي كعب يعني نهد ثديها. يعني باول البلوغ. ولذلك رب العالمين حينما اراد ان يحب اهل الجنة بما في الجنة من نعيم. قال وكواعب اترابا - [00:41:57](#)

اي للذين يدخلون الجنة نساء او فتيات شابات جميلات اه نهدت ائدأهن اول نهوضها اه واتراب متلاصقات ومتساويات في السن والمنخل اللي يشكر في قصيدة الرائية ايضا ذكر الكعاب فقال الكاعب الكعاب جمع كاعب. الكعب الحسناء - [00:42:12](#)

ترفل بالدي نقص وبالحرير اذا المتنبي قال ولطالما افنيت ريقك عابها فيها يعني في هذه الدمم في هذه الانحاء في هذه المراتب. هم. وافنت بالعتاب كلامي. الا اكنت اترشف من افواههن ريقهن العذب الجميل وهن كن يلمني فيوقفن كلامي. مم. بالعتاب - [00:42:37](#)

طبعاً اذا اخدت البيت على ما بنى المتنبي عليه حياته فهو طبعاً تخيل واحد. المتنبي كان عفيفاً وهذا بشهادة كل الذين ارخوا له ممن احبه او ممن كرهه او ممن كان معه او ممن كان ضده. فكان لكن قصده يقول انا انسان - [00:43:01](#)

عملي ما عندي سهاد واظلني اه اذكر افعل ولا اتكلم. ولذلك اه ولطالما افنيت اي تريق كعادة هذا فعل ولطالما اه فيها وافنت هي عن النساء الجميلات بالعتاب كلامي اوقفت كلامي بعتاب يعني عاتبني كثيرا - [00:43:21](#)

فتوقفت عن الكلام. فانا هذه طبيعتي مش يبقى نزار اه عاتبتهن وهن ما احببتهن وصدقتهن ووعدهن ووعدهن كتاب او اعاتب امرأة على نسيانها ومتى استقام مع النساء عتاب - [00:43:42](#)

او متى استقام مع النساء حساب؟ مم طيب فيها عتبتون البيت اللي قبله ربما. مم طيب اذا قالوا لطالما افنيت ريق كعابها فيها وافنت بالعتاب كلامي ثم قال في البيت الخامس قد كنت تهزأ بالفراق مجانية وتجر ذيل جرة وعرام. يعني كنت - [00:44:04](#)

في حالك. كنت قوي كان شبابك كان شبابك يدفعك الى حماسة والى افعال يعني قد تكون فيها شيء من الشر ومن العرام ومن دراسة يومنا ومن السذاجة احيانا اه الان هذا العشق وهذا الرحيل قتله. كل رحيل قتل بهذا الرحيل قد قتلك. طبعاً هذه المقدمة غزلية بعد قليل - [00:44:22](#)

سيتحدث عن سيف الدولة لكن مش لم يبلغوا لم يبلغوا اخلاق سيف الدولة بعد فما فيها كثير عن سيف الدولة. مم قد كنت تهزأ بالفراق مجانية يعني خلاعة دون ان تبالي يعني اي اي شيء سيؤثر عليه الفراق؟ ما جانا يعني دون اهتمام - [00:44:42](#)

بقلة اكرات تكون تهزأ تسخر من الفراق. ماذا؟ فليفارقن. فليذهبن. انا لا اتبع اي قلبي لا يتبع اي راحل فليرحل من شاء وبل يبقى من من شاء رحيل من احب لا يؤثر في قلبي وبقاؤه لا يؤثر. انا ليس لي الا وليس عندي في قلبي سواي - [00:45:01](#)

فالرحيل والبقاء فقال لك انا كنت اهزأ بالفراق. مجاله اي دون اكرات. اه لانه دون مبالاة. وتجر ذيلي جر ذيل الشيء كناية عن انه تمتع به احسن التمتع جر الذيل لانه الذيل كناية عن اسباب - [00:45:24](#)

تجر ذيلك وراك كنان الاسباب والافضال. فلما يكون اسباب يكون ايش؟ انه اه عن الترف وعن التمتع بالشئ الى اقصى حد الاتصاف به الى ابعد صفة. وتجر ذن ايش؟ عرة شرة وعرام. والشر الشدة الحدة التي تكون في الشباب. يقول قديش كنت شايف - [00:45:42](#)

اه فلما حدثت وكنت اهزأ بالفرق فلما حدث اوقعك هذا الفراق اه اه خفتت قوتك ولانت عريكتك وضعفت شدتك وحدتك اللي هي شرة

والعرام العرام رأسه كنت شرسا كنت يعني كثير الحركة وكثير النشاط لكنك بعد ان آآ حدث الفراق اثر ذلك في عدت من عرامك الى - [00:46:02](#)

واه قلة حيلتك. وطبعا العرام شعراء كثيرون استخدموا هذه العبارة هذه الكلمة واستخدمها المتنبى ايضا. فانظروا ايضا فانظروا الى ما قاله ابن الرومي في ذلك. قال حذاري عرامي يعني احذروا من شدة ومن شرستي - [00:46:30](#)

حذاري عرامي او نظاري او انتظروا هذه الشدة. هم. اذا اسم فعل امر حذاري ونظري حذاري بمعنى احذر او احذروا ونظري بمعنى انتظروا حذاري عرامي او نظري فانما يظلمكم قطع من الرجز مرسل ولا - [00:46:50](#)

احسبن الصلح ان صل التي ولا اني في هدنة العلم اغفل ولكنني مستجمع الحلم مخبر افوق نصلي تارة وانصل فان هاجت الهيجاء او عاد عودها على بدئها لم يلق مني اعزل - [00:47:06](#)

والاخطل استخدمها فقال ولولا اصرات بني زهير شفيت الاصفرين من العرام. لحزت سوادها بالسيف حتى تفادى كوموا عن ذكر حسام اه وسلامة بن جندل وهو شاعر يعني في شعره حكمة - [00:47:24](#)

وتوفي قبل الهجرة يعني توفي ثلاثة وعشرين اه قبل الهجرة قال وانا كالحصى عددا يفتخر. وانا كالحصى عددا وانا بنو الحرب التي فيها عراة طيب اذا قد كنت تهزأ بالفراق مجانية وتجر ذيل شرة وعرام. ثم قال في البيت السادس ليس القباب على الركاب وانما هن الحياة ترحلت بسلام - [00:47:43](#)

قال لك الان انظروا الى هذه الهوداج. انظروا الى هذه النوق المرتحلة. ان فوقها القباب شبه الهوداج المستقرة على ظهر الابل بالقباب هذه القباب القبة يعني جمع قبة وهو الهودج فيه النساء المرتحلات. قال لك هؤلاء اه ليست ايش قال؟ ليس القباب على الركاب - [00:48:10](#)

بكبا الناس الراكبون او القافلة السائرة او الركائب التي تركب جمع ركوبا. اه قال ليس القباب على الركاب يعني ليست هذه الهوداج على هذه النوق وانما هن الحياة. ترحلت بسلامي. ولكنها ولكن هؤلاء النساء - [00:48:30](#)

اخذن معهن حياتي وترحلنا بسلام يعني خرجوا بهدوء وبخفة وبلفظ وبسلام واخذوا حياتي ومش عارفين انه لا روح في بعد ان ساروا عن تلك الدمم وتلك المراع والمراكب بل اخذوا روعي معهم فكأنني فكأنهم اعاشوني جسدا بلا روح او هيكل بلا حياء - [00:48:49](#)

رحيلهن كان المكافى الموضوعي للموت. طبعا فكرة الرحيل في عمره سبعة عشر سنة متأصلة تأصلا شديدا في شعر المتنبى واشهر ما قال في الرحيل واوجع قوله الذي قلناه غير مرة وان رحيلنا - [00:49:16](#)

وان رحيلنا واحدا حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل طيب ثم قال في البيت آآ السمع البيت الذي البيت السابع ليت الذي خلق النوى جعل الحصى لخفافهن مفاصلي وعظامي. يتمنى في - [00:49:37](#)

هذا البيت من الله تعالى الذي خلق النوى وهو الرحيل والبعد والبين. هم. جعل الحصى جمع حصوة وهو الرمل الذي على الارض تافهين اي لخفاف الركاب او الركائب التي اه ركب فوق اي لخفاف جمع خف لخفاف الابل اه مفاصل وعظامه. ليته - [00:49:56](#)

جعل مفاصله وعظامي بدل الحصى التي داست عليها نوق هؤلاء النسوة المحبوبات المرتحلات لاربعة اشياء اولها ليشعر بالالتصاق بينه وبينهن اذ حتى لو كان ذلك يعني لا يكون عظامه ومفاصله على الارض الا اذا كان ميتا لكنه يريد ان يقول انكن اه انت انتن - [00:50:17](#)

ايتهن النساء الجميلات في الهوداج فوق النوق النوق والنوق لهن اخفاف. فالنوق تلامس الحصى. هذه الحصى هي عظامي فكأنني يلامسكن مع ان المفاصل والعظام هي سورة الموت فكأنكن بهذه بهذه الملامسة تعدن لي الحياة. تحيين العظام وهي رميم. ها - [00:50:47](#)

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة. فكان دوس الاخفى في الابل التي تقلكن على عظام الرميمة يعيدها الى الحياة. هذا معنى - [00:51:13](#)

المعنى الثاني انني فداؤكن انني فداؤكن ايته المرتحلات لتعشن انتن بسلام ولأمت انا. فالمفاصل والعظام كناية عن الموت وانتن فطآن هذه المفاصل وهذه العظام فداء لكن. والنقطة الثالثة انه لا خير في الحياة بعدكن. فلما ارتحلتن - [00:51:32](#) كان لا خير في الحياة فتمنيت الموت. والنقطة الرابعة في هذا المعنى الموت بعد فراقكن راحة من العذاب. لانه لو بقيت حيا بعد فراقكن لمت في كل لحظة الف مرة - [00:51:55](#)

فيكون الموت خلاصا من العذاب الذي سببه رحيلكن هذا معنى الرابع هذا بيت للمتنبى قاله وعمره ستة عشر عاما او سبعة عشر عاما ها فيه هذه في هذه الاحالات ليش لانه الشعر هكذا - [00:52:09](#) الشعر الفلسفة للحياة الشعر يقول بطريقته او باسلوب الباب الموارد فيفتح جزءا على المعنى ويترك لك التخيل فيما تبقى من المعنى. ثم قال في البيت الثامن متلاحظين يتحدث هو ومحبوب - [00:52:27](#)

المثنى له ولمحبوبته. نسح متلاحظين نسح ماء شؤوننا حذرا من الرقباء في الاكام يعني قصده نظرنا متلاحظين. نظر بعضنا الى بعض. طبعا ايش ؟ حتى ما يكتشف هو انه يحبها وما تكتشف هي انه تبادلها هذا الحب فايش - [00:52:40](#) اخفينا دموعنا حتى لا يقال لم تبكون؟ هل لديك يقول لها ابوها لم تبكي ايته الصبية البلهاء اه ستقول له لاني احب المتنبى والمتنبى رجل يستحق ان ان يعشق لن تقول له ذلك فايش قال لك متلاحظين - [00:53:02](#)

صحوا ماء شؤوننا يعني نسح آآ السح اللي هو الماء الكثير. يعني ايش نبكي بغزارة؟ ماء شؤون شؤون الشؤون اللي هو مجال الدمع فقال لك دموعنا اه زي ايش عباس وايش لنا وايش عبيسي - [00:53:21](#) ها لينا وعدنا لو عبيسي هادو لا اه فقال لك تبكي دموع لن تهرا تسح سحا نسح ماء شؤوننا حذرا من الرقباء في الاكام هلا بالا في الاكام متعلقة بنصح يعني هيك التقدير. نسح في الاكام - [00:53:37](#)

مع شؤوننا ماء عيون دموعنا حذرا من الرقباء. ففي الاكام ان نقف عندها شوية. في الاكام ممكن تكون جمع كم وممكن تكون جميع اكمة. الكون معروف اللي فتحة القميص من جهة اليد - [00:53:56](#) فقال لك لما كنا نبكي نتطلع هيك شوف شوف المشهدية. مشهدية. بنتطلع هيك وبنفتح وبنبكي جواته حتى ما يبين البكاء اه وما نكتشف ونحن نعرف اه ونحن عاشقان انا احبه وهو يحبني. او هذا معنى. المعنى الثاني الاكام جميع عقبة - [00:54:15](#)

مم والاكل مرتفع من الارض فقال لك دموعنا بتنزل على هذه الهضاب التي وقفت عندها هذه النوق اه مستعدة للرحيل او لكي تلقي نظرة اخيرة على الديار التي غادرتها متلاحظين نسح ماء شؤوننا حذرا من الرقباء في الاكام ثم قال في البيت التاسع ارواحنا انهملت - [00:54:36](#)

وعشنا بعدها من بعد ما قطرت على الاقدام. وتروى ارواحنا انهملت فجعل الارواح بمنزلة الماء او بمنزلة الدمع. فقال لك ارواحنا ايش؟ الروح ما ما بتنهل يعني او ما بتنهمل او ما بتسقط او ما تصح - [00:54:59](#) الدمع يسح الدم يسيل قال لك اه هذا الدمع الذي يسيل كأنه دم يسيل وبما انه الدم يسيل وتعرف الانسان بعد ان ينزف بعد فترة من النزيف بموت تقل لك كل قطرة دمع هي قطرة دم وكل قطرة دم ننزفها هي تأخذ من حياتنا فتقضي علينا - [00:55:16](#)

تناقش تنهمل او تنتهي شيئا فشيئا. ارواحنا انهملت وعشنا بعدها يتعجب كيف عشنا بعدها؟ من بعد ما قطرت على الاقدام جعل هذه الروح دماء تقطر لان القطر يكون للدم غالبا وقد يكون للدم لكنه شبه الدمع بالدم الذي يسيل وشدة نزيف هذا الدمع - [00:55:44](#) واستمراره يؤدي الى القضاء على ارواحهم. فكان الذي يسير هي او الذي ينهمل هو الروح. ولذلك قال ارواحنا انهملت وعشنا بعدها متعجبا كيف عشنا بعدها من بعد ما قطرت على الاقدام على الارجل. قيس بن الملوح قال هذا المعنى قبل المتنبى قال وليس الذي -

[00:56:04](#)

دي يجري من العين ماؤها وليس الذي يجري من العين ماؤها ولكنها نفس تذوب وتقطر ثم قال في البيت العاشر وهو البيت الاخير في هذه الحلقة لو كنا يوم جرين دموع هذه لو كنا يوم جرين اي آآ جرينا على خدودنا - [00:56:23](#) كنا كصبرنا يعني لو كانت دموعنا يساوي صبرنا عند الرحيل لكنا غير سجام ليش؟ لكنا غير جامعة غير منهملات السجام الانهمل الكثير.

هم. فقال لك لو كانت دموعنا اه تساوي صبرنا - [00:56:46](#)

لكانت دمعنا غير انسجام يعني لو كان دمعنا يساوي صبرنا لما هطلت دموع كثيرة من عيوننا ليش؟ لان صبرنا على فراق الاحبة يكون

كثيرا ام قليلا يكون قليلا جدا. بل انه قد لا يكون لا صبر عندنا - [00:57:06](#)

فقال لك لو كانت دموعنا كصبرنا وهي وصبرنا قليل لكالت دموعنا قليلة فلو كانت دموعنا قليلة لكان حدث ما الذي كان سيحدث اننا

سنبقي على ارواحنا لانه كلما قطرت دموعنا كانما قطرت دماؤنا كانما نزلت ارواحنا - [00:57:24](#)

كأنما انتهت فقال لك لو كان صبرنا معادلا لدموعنا لكان لك انت دموعنا قليلة كصبرنا بل منعدمة لابقينا بذلك على ارواحنا. وكأنه مدى

حق قلة الصبر مع انه لا احد يمدح قلة الصبر - [00:57:42](#)

من هنا قلة الصبر ابقت على حياته لا احد يمدح قلة الصبر الا المتنبى. ولم يفعلها هذه المرة فحسب. لقد فعلها من قبل فقال اجد جفاء

على السواك مروءة والصبر الا في نواك جميلا. الصبر يكون جميلا الا في نواك الا حين تبتعد فلا يكون جميلا. اي افقد صبري. فقلة

الصبر هنا عند المتنبى - [00:58:04](#)

لو كنا يوم جرين كنا كصبرنا عند الرحيل لكن غير سجام. بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة

الحلقة الثانية والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:58:32](#)

- [00:58:54](#)